



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Asst.lect. Bassem Azyz  
Muhamad AlwaylyAL-Kut University  
College , Wasit

Email:

[Bassemazyz@alkutcollege.edu.iq](mailto:Bassemazyz@alkutcollege.edu.iq)

Keywords:

Honey-mumford  
model, unrealistic  
optimism, university  
students

Article info

Article history:

Received 26.Nov.2024

Accepted 20.Jan.2025

Published 25.Feb.2025



## The Effect of the Honey-mumford model on unrealistic of Unrealistic optimism Among University Students

### A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of the Honey-mumford model of unrealistic optimism among university students ,The sample consisted of ( A) the experimental group that was exposed to the Honey model and ( B) the control group .Ascale for unrealistic optimism was developed to measure the variable of interest the research tools were applied to the students totaling (60) male and(30) female students Results showed the positive influence of the Honey model in building cognitive frameworks and improving awareness to reduce unrealistic optimism Recommendations emphasize the need to adopt this model to enhance the skills of university students in managing and assessing their perceptions realistically

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss2.4177>

أثر انموذج هوني - ممفورد في التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة

م.م. باسم عزيز محمد الوائلي

كلية الكوت الجامعة

الملخص :

هدف البحث الحالي تعرف اثر انموذج هوني - ممفورد في التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة ، اختار الباحث المجموعة ( أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على أثر الأتمودج هوني- ممفورد، ومثلت المجموعة (ب) المجموعة الضابطة التي درست الطريقة الاعتيادية، اذ بلغ عدد الطلبة الكلي (٦٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠) لكل مجموعة ، كوفنت المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والذكاء .

تم بناء اختبار التفاؤل غير الواقعي وتم التحقق من صدقه وثباته، تناول الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،وكشفت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست الانموذج هوني - ممفورد في التفاؤل غير الواقعي

الكلمات المفتاحية : انموذج هوني - ممفورد ، التفاؤل غير الواقعي ، طلبة الجامعة.

**مشكلة البحث :**

التقاؤل غير الواقعي يتمثل في شعور الفرد بقدرته على ادارة الأحداث دون مبررات منطقية ويؤدي هذا الشعور الى نتائج غير متوقعة حيث يصبح الفرد في قمة الاحباط وهذا ما أكده العالم تايلور وزملائه وان التقاؤل غير الواقعي له عواقب عديدة في السلوك السوي لان توقعات الفرد لا تتفق مع الواقع الحقيقي التي يعيشه الطالب مما يتطلب منه اعادة توازنه تجاه الصعوبات والضغوط النفسية والاكاديمية والاجتماعية والصحية بحيث يكون فعالا في المجتمع ويصبح بانشغاله في استراتيجيات معالجة الصعوبات والظروف فرداً سوياً . (Taylor ,et , 1992)

وذلك كما ان للتقاؤل غير الواقعي وجهات نظر لأنه يساعد الطلبة على تحسين الذات ورفع مستوى الكفاءة لدى طلبة الكلية او يحطم الفرد وتسوء حياته مما يشعر بالإحباط والحزن ويؤدي ذلك الى عزلته وقلة مشاعره لزملائه لذلك يجب ان تكون الحاجة الأساسية في هذا الصدد هي اكتساب المعرفة المناسبة لاستعمال وتطوير التقاؤل غير الواقعي بطريقة سوية وان يكون قادرا على تجاوز حالته ولا يكون عبدا له . (الانصاري، ٢٠٠١، ص ٢٠٠)

لذلك يتطلب ان نستخدم نماذج مناسبة لطلبة الجامعة ومن هذه النماذج هو نموذج هوني - ممفورد ، القائم على أساس فهم انماط التعلم وفي سياق ما يعرفه الطلبة بالعقل ومطابقة انماط التعلم مع موارد التعلم المتاحة في تحديد انماط التعلم والاستراتيجيات المختلفة للتعلم. (Bill , 1997 ,p10)

ولتحقيق اهداف البحث في التقاؤل غير الواقعي تتطلب اعتماد نماذج تدريس واستراتيجيات فعالة التي تتيح للطلبة الوصول الى المعرفة على نحو عام والتقاؤل غير الواقعي على نحو خاص وحدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما أثر نموذج هوني - ممفورد في التقاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة .

**أهمية البحث :**

ان التقاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة تطلب تغييرا في نماذج واستراتيجيات التدريس لئتم اكتساب الطلبة للمفاهيم والافكار الكبيرة ،لذا فان التقاؤل غير الواقعي للطالب وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية وهذا يؤدي بدوره الى ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية وضعف الانصياع الاجتماعي المتمثل في نقص المهارة الاجتماعية .

فأهمية المرحلة التي تناولها الباحث وهي مرحلة الجامعة لما لها من أهمية قصوى بتأثيرها على شخصية الفرد لذلك أكد الخبراء على ان مرحلة الجامعة هي جوهر المراحل السابقة لأهميتها الجوهرية على بناء شخصية الطالب ويأتي دورها في استخدام الاساليب الصحيحة في التربية تلك التي تؤدي الى سلوكيات سوية ، لذا فان نموذج هوني - ممفورد والذي يعد انموذج تعليمي تعلم فعال يعتمد على نظرية التعلم التجريبي للتقاؤل غير الواقعي

(Honey and Mumford ,1997 ,p 121)

**هدف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر نموذج هوني - ممفورد في التقاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة

**فرضيات البحث :** لتحقيق هدف البحث الحالي من خلال :

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على أثر أنموذج هوني - ممفورد ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التقاؤل غير الواقعي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على أثر انموذج هوني- ممفورد ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تعريف التفاؤل غير الواقعي

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على أثر انموذج هوني - ممفورد ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تميز التفاؤل غير الواقعي

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على اثر انموذج هوني - ممفورد ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تطبيق التفاؤل غير الواقعي

#### حدود البحث :

- ١- يتخذ البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ .
- ٢- ثلاثة عمليات للتفاؤل غير الواقعي وهي التعريف ، التميز ، التطبيق .

#### تحديد المصطلحات :

قام الباحث بتعريف المصطلحات الموجودة في عنوان البحث وهي كل من :

اولا: الأثر عرفه (الحفني، ١٩٧٥): بأنه النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سببية.(عبد الرحيم، ٢٠١٤، ص ١١) .

التعريف الاجرائي للأثر: هو ما يظهر اثره في التفاؤل غير الواقعي عند طلبة الجامعة بعد تطبيق إجراءات هذا البحث

#### ثانيا: انموذج هوني- ممفورد: ( Honey and mumford )

عرفه كل من ( راجي وياسين ، ٢٠١٥) بأنه أنموذج تعليمي تعليمي يتكون من اربع مراحل هي ممارسة التجربة ومراجعة التجربة ،الاستنتاج من التجربة والتخطيط للخطوة التالية وتمثل اربعة انماط من الطلبة : النمط الفاعل ، النمط المتأمل ، النمط النظري ، النمط الذرائعي. ( راجي وياسين ، ٢٠١٥، ص١٧٠)

#### التعريف الاجرائي :

انموذج تعليمي تعليمي يتضمن اربع مراحل اجرائية وهي ممارسة التجربة ومراجعة التجربة واستنتاج من التجربة ، التخطيط للخطوة التالية التي يعتمدها الباحث مع مجموعة التجربة في الارشاد النفسي ( التفاؤل غير الواقعي )

#### ثالثا: التفاؤل غير الواقعي : عرفه كل من أينشتاين -

اعتقاد الناس ان الاحداث السلبية تصبح ضئيلة مقارنة بالآخرين وان الأحداث الايجابية تزداد كثيرا قياسا الى الآخرين (اينشتاين، ١٩٨٢، ص ٢٠) .

انه احساس الفرد بقدراته على التفاؤل ازاء الاحداث دون مبررات منطقية تؤدي الى هذا الاحساس مما قد يسبب احيانا في حدوث نتائج سلبية (تايلر وبراون ،١٩٨٨، ص١٠٥) يفسر التفاؤل غير الواقعي من وجهة نظر أينشتاين على اساس انه شكل من اشكال السلوك الدفاعي او انه شكل من اشكال المقاومة ضد الانحراف بانهم غير محصنين بسبب التهديد السيء الذي من الممكن ان ينتج القلق.(اينشتاين، ١٩٨٢، ص ١٥٥) .

**التعريف الاجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة بعد الاجابة على فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي

### الخلفية النظرية

اولا : انموذج - هوني - ممفورد

يستند هذا النموذج النظرية كولب في دورة تعلم رباعية اعتمدها العالمان هوني وممفورد في تحديد انماط التعلم استنادا الى التعلم التجريبي ويستخدمان العالمان مصطلحات مختلفة لكل مرحلة من مراحل دورة التعلم ويرى هوني وممفورد ان التعلم عملية دائمة ومستمرة وتكون على شكل ملفات لوبية في حلزون متصل اذ يمكن للمتعلم ان يبدا في اي مرحلة من المراحل المذكورة في الانموذج وليس ملزما بالبدء بالمرحلة الاولى حيث ممكن ان يبدا باي مرحلة من المراحل الاربعة ( راجي وياسين، ٢٠١٥، ص١٧٩ )

ويمكن وصف المراحل الاربعة من مراحل الانموذج كما يأتي :-

- ١- ممارسة التجربة وهناك نوعين من التجارب اولهما التجربة التي يتطلب من المتعلم القيام بها وثانيهما التجربة التي يقوم بها المتعلم وان فرص التعلم تزداد بتجربة الاشياء الطبيعية
- ٢- مراجعة التجربة : اذا الطالب مارس التجربة فمن المهم ان يراجع ما حدث بالتجربة
٣. الاستنتاج من التجربة : وفي هذه المرحلة يكون الطالب قد استعرض كل المادة ضمن موضوع التجربة على سبيل المثال الدروس السابقة والاسئلة والاجوبة وصولا للاستنتاجات
- ٤- التخطيط للخطوة التالية :وفيها يخطط الطالب لبعض الاستنتاجات بحيث ان كل دورة تعمل بشكل مساند الى الدورة التالية من أجل الحصول على تعلم فعال ومتكامل وهو الجزء المهم من دورة التعلم الكلية. (راجي وياسين ، ٢٠١٥، ص ١٨٠)

### انماط التعلم حسب تصنيف الانموذج

١- النمط النشط : وفي هذا النمط يمتاز بسرعة في التجارب الجديدة لذا يتطلب توفر الألعاب أو التدريبات لأجل لعب الأدوار وتميز بالمواقف التالية :

أ - توفر مواقف تعليمية تميز بالإثارة والحماس كما في أحداث المشاكل أو الازمة وتنوع النشاطات لأجل زيادة فرص التعلم .

ب - يكون النمط النشط لامع لذلك ممكن تقديم المناقشات أو العروض .

ج - يدخل في اعماق التجربة لذلك يجب توفير المواقف التي تواجه التحديات .

د - له القدرة على توليد الأفكار دون قيد أو شرط ويتفاعل مع الاخرين ويقوم بحل المشاكل.

(Gantasalaet, al, 2009,p 9)

٢ - النمط المتأمل:

أ- ويكون التعلم افضل عندما يتم تشجيعه والسماح له بالتفكير وتامل النشاطات .

ب- يتم الجلوس في المقاعد الخلفية للاجتماعات لكي يراقب الاحداث ويلاحظ الافلام والمسرحيات .

ج- يتم السماح له بالتفكير قبل استيعاب المعلومات .

د - يتطلب منه تقديم البحوث المختلفة التي تطلب التحليلات والتقديرات .

هـ- يتطلب منه الوقت الكافي لأتخاذ القرارات المهمة. ( Beard ,colin , 2006 ,p 34)

- ٣- النمط النظري : ويكون التعلم بشكل افضل عندما .
- ١- يستكشف بشكل منهجي العلاقات الداخلية في بعض المفاهيم .
- ب- يكون في المواقف المنظمة .
- ج- يمكن ان يؤدي الى اسباب النجاح او الفشل .
- د- يتطلب عملية الفهم والاشترك في الحالات الأخرى .
- ٤ - النمط الذائعي : ويكون التعلم بشكل افضل عندما :
- أ- توجد صلة واضحة بين مادة البحث وفرصة العمل .
- ب- يرى الفوائد العملية للتقنيات في عمل الأشياء اي يعطي انطباع اولي على التفاعل مع أصعب الناس
- ج- يكون النشاط هو محاكاة للمشاكل الحقيقية .
- د- يعطي فرصة فورية للأشياء التي تعلمه . (Honey and mumford ,1992 ,p 12)

#### ثانياً: مفهوم التفاؤل غير الواقعي :

يمثل النزعة التي تجعل الفرد يتوقع الأشياء الايجابية أكثر مما يحدث في الواقع والابتعاد عن كل ما هو سيء لذلك يجب الوقاية من الأخطار رغم ارتكاب سلوكيات خطيرة كما ويعتبر هذه المفهوم كإحدى اليات الدفاع التي يستعملها الانا لتقليل القلق الناتج من الخوف ومن الاخطار . (الطيار ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٠ )

#### أهم النظريات المفسرة للتفاؤل غير الواقعي

١- نظرية التعلم الاجتماعي لأبندورا والترز: (Bandura, walters,1963) يؤكد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ان بناء الشخصية تكون من الاهداف والتوقعات وفعاليات الذات، وهذه ما اطلقوا عليه (التعلم بالملاحظة) يحدث هذا التعلم من خلال الدعم او التعزيز المباشر، مما يؤدي الى ربط سلوك الفرد بتاريخ التدعيم لبعض الامور بحيث تتكون لدى الفرد توقعات ايجابية لأجل النجاح في المستقبل في حين قد يفشل الآخرون في النجاح للقيام ببعض المتطلبات مما يؤدي الى تتكون لديهم توقعات سلبية فيغلب عليهم التشاؤم، ويرى العالمان باندورا و ولترز ان الفرد باستطاعته ان ينظم سلوكه الشخصي، ولديه القدرة على توجيه ذلك التنظيم في ضوء استخراج النتائج التي لم تحصل بعد، أي أن من الضروري وجود قدرة على توقع النتائج. ( شلتر ، ١٩٨٣ ، ص ٣٩٤).

#### ٢ - نظرية اينشتاين ١٩٨٣

ان العالم اينشتاين هو اول من اطلق مصطلح التفاؤل غير الواقعي اذ يرى ان بعض الافراد يعتقدون بانهم بعيدين عن الاحداث السلبية وان الآخريين يمكن ان يكونوا كثر عرضة للأحداث السلبية تمثل هذه الافكار لا توصف بانها افاق للأمل فقط في حياة الافراد ويمكن ان توصف بالتفاؤل غير الواقعي . (Weinstein,1983,p110)

#### دراسات سابقة :

يستعرض الباحث عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وتم ذلك من خلال المجالات والدوريات والادبيات التربوية ، علماً أن هذه الدراسات تعالج الموضوع من جوانب مختلفة.

أولاً: دراسات تناولت نموذج هوني - ممفورد :

١- دراسة ( الزهراني، ٢٠٢٠) الموسومة ( انماط التعلم وعلاقتها بمهارة البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين).

ثانياً : دراسات تناولت التفاؤل غير الواقعي .

١- دراسة ( غرغوط ، ٢٠٢٢) الموسومة (التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي).

٢- دراسة ( مولاي ، ٢٠٢٢) الموسومة ( التفاؤل الاستراتيجي للتفاؤل غير الواقعي والسلوك الصحي لجانحة كورونا).

ت	اسم الباحث	السنة	المكان	الهدف	المنهج	جنس العينة	عدد افراد العينة
١	الزهراني	٢٠٢٠	جامعة اسيوط السعودية	انماط التعلم وعلاقتها بمهارة البحث العلمي	الوصفي	الذكور	٢١٧ طالباً
٢	غرغوط	٢٠٢٢	جامعة الوادي الجزائر	التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالصحة النفسية	الوصفي	الذكور والاناث	٢٠٠ طالب وطالبة
٣	مولاي	٢٠٢٢	جامعة قاصدي مرباح	التفاؤل الاستراتيجي للتفاؤل غير الواقعي والسلوك الصحي جانحة كورونا	الوصفي	الذكور والاناث	١٤٠ طالب وطالبة

جدول يستعرض الدراسات السابقة

منهجية البحث :

تناول الباحث منهج البحث التجريبي التي هو عبارة عن تجربة يقوم بها الباحث لدراسة الظروف التي تحيط بالتجربة لان التجربة هي ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تجعلها تحت مراقبة الباحث وشرافه .(ربيع، ٢٠١٥، ص٩٢).

التصميم التجريبي: هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة ، (داود وانور، ١٩٩٠، ص٢٥٦) وعليه اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وهو يلائم هدف البحث .

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	انموذج هوني ممفورد	التفاؤل غير الواقعي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع البحث بطلبة الجامعة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وبين الباحث بالأسلوب العشوائي طلبة الجامعة عينة للبحث وسحب عشوائياً للمجموعة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الارشاد النفسي (التفاؤل غير الواقعي) وفقاً لأنموذج هوني-ممفورد والمجموعة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية بلغ عدد الطلبة (٦٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة في كل مجموعة .

## تكاؤف مجموعتي البحث ( الذكاء والعمر الزمني للطلبة )

أ- الذكاء : ولأجل تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء فقد استخدم الباحث اختبار رافن للمصفوفات المتابعة وهو اختبار يراعي البيئة العراقية ( الدباغ، ١٩٨٣، ص ٦٠) وبعد تطبيق الاختبار باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ( ٦٢ ) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في متغير الذكاء وكما مبين في الجدول رقم ( ١ ) .

جدول رقم ( ١ ) بين القيمة التائية لمتغير الذكاء لطلبة المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	١,١٨٦	٦٢	٣,١٧٢	٢٧,٧٠٥	٣٠	التجريبية
				٢,٥٨١	٢٦,٩٠١	٣٠	الضابطة

## ب- العمر الزمني :

وتم الحصول على البيانات والمعلومات من خلال الهويات الشخصية حيث حسبت متوسط اعمار المجموعة التجريبية (١٧,١٣٤) بينما بلغ الانحراف المعياري (٨٥٢,٧) في حين بلغ متوسط اعمار المجموعة الضابطة (٤٧,١٣٢) بينما بلغ الانحراف المعياري (٢٤٨,٧) وتم معالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،حيث ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية(٦٢) مما يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر وكما في الجدول رقم ( ٢ )

جدول رقم ( ٢ ) بين القيمة التائية لمتغير الاعمار لطلبة المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٨٧١	٦٢	٧,٨٥٢	١٣٤,١٧	٣٠	التجريبية
				٧,٢٤٨	١٣٢,٤٧	٣٠	الضابطة

## مستلزمات البحث :

تم تحديد المادة العلمية حيث تم اتخاذ مادة الارشاد النفسي وفيها مواضيع مهمة منها التفاوض غير الواقعي وكيف يؤثر على طلبة الجامعة وهم النظريات التي تناولت موضوع التفاوض غير الواقعي وكيفية تفاعل الطلبة مع الجامعة

## الخطط التدريسية والاهداف السلوكية :

تم اعداد (٦) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث اعتمادا على المحتوى والتفاوض غير الواقعي وتم صياغة الاغراض السلوكية للتفاوض غير الواقعي بناء على العمليات العلمية (التعريف، التميز، التطبيق) وتم صياغة (١٨) عرضا سلوكيا كما في الملحق رقم(٢) حيث عرضت على مجموعة الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما في الملحق (١) .

**أداة البحث :**

قام الباحث ببناء اختبار التفاوض غير الواقعي بالاعتماد على محتوى الموضوعات لماة الارشاد النفسي بما تحويه من مواضيع مهمة خاصة في بناء شخصية الفرد والمجتمعات المتنوعة التي تعيش على كوكب الارض ، وتم اعداد الاختبار من خلال النمط الموضوعي نوع الاختبار من متعدد .

**الصدق :**

يعد الصدق شرطا اساسيا من شروط ادوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس. (ابو جادو، ٢٠١٤، ص ٣٩٩)

وللتحقيق من صدق الاختبار تم الاعتماد على الصدق الظاهري في ايجاد صدق اداة البحث لذلك تم عرض الفقرات على عدد من الخبراء والمختصين في الدراسات الانسانية والادارة التربوية والبلغ عددهم ( ١٢ ) مختص وقيلت التغييرات جميعا وحصلت على نسبة ٨٠% فاكتر من موافقة المحكمين والخبراء كما في ملحق رقم ( ١ ) . اما صدق المحتوى فهو عمل اجرائي عقلاني يقوم على المزوجة بين المادة الدراسية وبنود الاختبار ، لذلك اعتمد الباحث على صدق المحتوى لان اختباره مختار من مادة الارشاد النفسي لطلبة الكلية ، اذ يعد هذا الصدق من اهم الانواع المستعملة في اختبار التفاوض غير الواقعي . (فرج، ١٩٨١، ص٣١٢)

**تصحيح الاختبار:** اعتمد الباحث اثناء فحص الاجابات على أساس اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة غير الصحيحة وبهذا تحددت درجة الاختبار بالمدى ( صفر - ٣٠ ) وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للاختبار ( ٣٠ ) درجة

**التطبيق الاولي لاختبار التفاوض غير الواقعي :**

حيث طبق الباحث الاختبار على عينة طلبة كلية التربية في مجتمع البحث في قسم علوم الحياة وبلغت العينة ( ٢٠ ) طالبا وطالبة ، وبعد تطبيق الاختبار تبين ان تعليمات الاختبار واضحة ومفهومة لدى الطلبة وان معدل الزمن المستغرق في الاجابة على الاختبار كان (٥٠) دقيقة (عبيدات، ٢٠٠٥، ص١٩٨) .

**التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :**

قام الباحث بالإجراءات الاحصائية لفقرات الاختبار على عينه (١٠٠) طالب وطالبة التي لها مواصفات عينة البحث . .

**معامل صعوبة الفقرة :**

معامل الصعوبة هو نسبة الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة على العدد الكلي للطلبة الذين حاولوا الاجابة على تلك الفقرة والهدف من ايجاد صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة بحيث يتم حذف الفقرات السهلة جدا او الصعبة جدا وان هذين النوعين من الفقرات لا تساعد على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة. (النبهان، ١٨٩، ٢٠٠٤) لذلك حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار للتفاوض غير الواقعي فوجد ان قيمتها تتراوح بين ( ٠,٣٢ - ٠,٧ ) ويعد الاختبار جيدا ومقبولا كما في الملحق رقم (٣) . (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٢٤)

**قوة تميز الفقرة :**

هي قدرة الفقرة على التميز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والطلبة الاقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم، ٢٠٠٩، ص٢٣٩) وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تميزها (٠,٢٠) فما فوق. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص١٣١)

وبذلك تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٧- ٠,٧٣) لذا تم الابقاء على فقرات الاختبار ولم يحذف اي منهما كما في الملحق(٣)

### فعالية البدائل الخاطئة :

استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات التي هي من نوع الاختبار من متعدد ووجد ان معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة فعالة لان اشارتها سالبة وتتراوح قيمتها بين(- ٠,٢٤ /-٠,١٢١) ،

### ثبات الاختبار :

حسب الباحث ثبات اختبار التفاضل غير الواقعي بطريقتين هما :

١- باستعمال معادلة كيوذر ريتشاردسون/٢٠ ومن خلال تطبيق هذه المعادلة تبين ان معامل الثبات (٨٩,٠٠) وهو يعني مدى تجانس ثبات الاختبار اذا كان معامل ثباتها (٧٥,٠٠) فاكثر . (ابوعلام،١٩٨٧،ص٦١٥)

### ٢- اعادة الاختبار : Test- retest

استعمل الباحث اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار ، حيث تم اعتماد (٥٠) من درجات عينة التحليل الاحصائي ، وبعد اسبوعين من التطبيق الاول اعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد جدا (النبهان،٢٠٠٤،ص٢٥٣) ،

### تطبيق اداة البحث :

حيث اتبع الباحث تدريس محتوى المادة لمجموعي البحث وطبق الاختبار على طلبة المجموعتين في يوم الارباء ٢٠٢٣/١٢/٥ وتم تصحيح اجابات الطلبة على الاختبار

### الوسائل الاحصائية:

حيث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية بالاعتماد على نظام الحزمة الاحصائية (spss) ومعادلة الصعوبة والتمييز لفقرات ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معادلة كيوذر ريتشاردسون/ ٢٠ ، معامل ارتباط بيرسون .

### عرض النتائج وتفسيرها :

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات يمكن عرض النتائج وتفسيرها وفقا لفرضيات البحث :

#### ١- لأجل التحقق من الفرضية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الارشاد النفسي(التفاضل غير الواقعي)على اثر انموذج هوني -مفورد ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

وبمقارنة نتائج التفاضل غير الواقعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) تبين ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ(٢٢,٤٠) والانحراف المعياري(٤,١٠٧) في حين ان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة بلغ(٢٠,٤٠) والانحراف المعياري (٣,٣٣٨) وان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) كما في الجدول رقم(٣) .

## نتائج القيمة التائية للمجموعتين في اختبار التفاؤل غير الواقعي جدول رقم (٣)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	لمتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
لصالح التجريبية	٢	٢,٠٧٠	٦٢	٤,١٠٧	٢٢,٤٠	٣٠	التجريبية
				٣,٣٣٨	٢٠,٤٠	٣٠	الضابطة

ومن الجدول رقم (٣) يتضح وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درسا مادة الارشاد النفسي (التفاؤل غير الواقعي) على وفق نموذج هوني- ممفورد وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى

## لأجل التحقق من الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الارشاد النفسي (التفاؤل غير الواقعي) على اثر نموذج هوني- ممفورد ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تعريف الارشاد النفسي ونتيجة المقارنة بين المجموعتين تبين متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١١,١٢٥) وانحراف معياري (١,٠٧٠) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (١٠,٣٧٥) وانحراف معياري (١٠,٨٠٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كما في الجدول رقم (٤)

## جدول رقم (٤) نتائج القيمة التائية للمجموعتين في عملية تعريف التفاؤل غير الواقعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
لصالح التجريبية	٢	٢,٠١٨	٦٢	١,٠٧٠	١١,١٢٥	٣٠	التجريبية
				١,٨٠٩	١٠,٣٧٥	٣٠	الضابطة

من ملاحظة جدول رقم (٤) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠١٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٢) عند مستوى (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية في عملية تعريف الارشاد النفسي على وفق نموذج هوني - ممفورد لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية

## لأجل التحقق من الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الارشاد النفسي (التفاؤل غير الواقعي) على اثر نموذج هوني - ممفورد ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تميز الارشاد النفسي . وبعد مقارنة نتائج الاختبار تبين ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٥,٢٨١) وبانحراف معياري (١,١١٣) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (١٣,٣٧٥) وبانحراف معياري (١,٨٠٩) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم ( ٥ ) نتائج القيمة التائية للمجموعتين في عملية تميز الارشاد النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المتوسط	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
لصالح التجريبية	٢	٥,٠٧٥	٦٢	١,١١٣	١٥,٢٨١	٣٠	التجريبية
				١٠,٨٠٩	١٣,٣٧٥	٣٠	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٧٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة الحرية (٦٢) عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في عملية تميز الارشاد النفسي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الثالثة .

#### لأجل التحقق من الفرضية الرابعة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الارشاد النفسي (التقاؤل غير الواقعي) على اثر نموذج هوني- ممفورد ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في عملية تطبيق الارشاد النفسي .  
وبعد مقارنة نتائج الاختبار تبين ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٤,٠٣١) وانحراف معياري (١,٢٨٢) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٧,٣١٢) وانحراف معياري (١,٩٧٤) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) نتائج القيمة التائية للمجموعتين في عملية تطبيق الارشاد النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
لصالح التجريبية	٢	١٦,١٨	٦٢	١,٢٨٢	١٤,٠٣١	٣٠	التجريبية
				١,٩٧٤	٧,٣١٢	٣٠	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (١٦,١٤٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة الحرية (٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في عملية تطبيق الارشاد النفسي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الرابعة

**الاستنتاجات :**

في ضوء نتائج البحث يمكن الاستنتاج الآتي :

- ١- تفوق انموذج هوني- ممفورد في مادة الارشاد النفسي وله الافضلية على الطريقة التقليدية
- ٢- ان التدريس على وفق الانموذج يكون ذات تحكم ذاتي وفقا لنمط التعلم

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- الاستفادة من انموذج هوني - ممفورد لتدريس مواد دراسية اخرى كان تكون انسانية او علمية
- ٢- تضمين انموذج هوني - ممفورد في موضوعات مادة طرائق التدريس

**المقترحات:**

- ١- اجراء دراسة يكشف فاعلية انموذج هوني - ممفورد في متغيرات أخرى مثل التحصيل او اكتساب المهارات
- ٢- اجراء بحث مماثل للمرحلة الثانوية
- ٣- اجراء دراسة مقارنة مع النماذج الاخرى وكشف مدى الفاعلية لعملية التدريس .

## المصادر :

- ١- الانصاري، محمد بدر (٢٠٠١)، بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- ٢- ابو علام، رجاء محمود (١٩٨٧)، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، الكويت، دار القلم .
- ٣- ابو جادو، صالح محمد علي، (٢٠١٤)، علم النفس التربوي، ط١١، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ٤- داود، عزيز، حنا، وانور حسين عبد الرضا (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .
- ٥- الدباغ، فخرى واخرون (١٩٨٣)، اختبار المصفوفات المتابعة القياس الوافي، مطابع جامعة الموصل، الموصل .
- ٦- راجي، زينب حمزة، وياسين، واثق عبد الكريم (٢٠١٥) **انماط التعلم مدخل لتدريس العلوم**، بغداد، دار الكتب والوثائق العراقية.
- ٧- ربيع، محمد شحاته، (٢٠١٥): **اصول علم النفس**، ط٣، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨- شكتز، (١٩٨٣) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان، الاردن، دار القلم للنشر والتوزيع .
- ٩- الزهراوي، احمد محمد يحيى، (٢٠٢٠)، **انماط التعلم وعلاقتها بمهارة البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة**، مجلة كلية التربية، اسبوط، السعودية
- ١٠- الطيار، نوال مهدي محمود (٢٠٠٥) **التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بنوعية الحياة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق .
- ١١- الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان، الاردن،
- ١٢- عبد الرحيم، دعاء سعيد (٢٠١٤): **اثر استراتيجيات النمذجة في التحصيل والتفكير الهندسي لطالبات الثاني متوسط**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .
- ١٣- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٥): **الدماغ والتعلم والتفكير**، عمان، الاردن: دار دبيونو للطباعة والنشر .
- ١٤- غرغوط، عاتكة، ومروة مسعودي (٢٠٢٢)، **التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، الجزائر، المجلد ٥، العدد ٢**
- ١٥- الكبيسي، وهيب محيد (٢٠١٠) **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر، كتاب العراقي، بغداد
- ١٦- فرج، صفوت، (١٩٨١): **القياس والتقويم النفسي**، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- ١٧- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٩): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٨- النبهان، موسى (٢٠٠٤) **اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية**، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٩- مولاي، مروة، (٢٠٢٢)، **التفاؤل الاستراتيجي للتفاؤل غير الواقعي والسلوك الصحي لجائحة كورونا**، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة الجزائر..

20 -Bill belichick ,relationship with much-younger girlfriend set

21 -Bandura and walters r.h(1963) social learning and personality development holt Rinehart .

22 -Bead, colin (2006) experiential learning; a best practice handbook for educators and trainers colin beard and johnp Wilson-2nded

23 - Gontasala, p. v and gontasala ,s.b (2009) influence of learning styles international journal of learning 16(9 )

24- Honey, peter and mumford ,alan(1992) manual of learning styles, 3<sup>rd</sup> edn, honey publications, maidenhead.

25 -Mumford, alan(1997) .putting learning styles to work .action learning work. Aldershot, Hampshire, Brookfield, vt;gower.p.121

26-Zev h Weinstein is 40 years old and lives in monsey, new york. Zev was born in December (1983) zev is a manager who is currently .

27 -Taylor al (1997) see also withet.(1997) this definition emphasizes that the types, amounts ,and arrangement of habitat

28 -Taylor. And brown .j.d(1988) illustrating a social psychological perspective on mental

29 -Thinker, Miles, constancy teaching element reading, 4th ed, Englewood Cliffs: NJ prentice hall, (1975) .

الملاحق :

ملحق رقم ( ١ ) اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	ا.د حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغدادا كلية التربية ابن رشد
٢	ا.م.د سحر هاشم محمد	علم النفس التربوي	المستنصرية/كلية التربية
٣	ا.د رشيد ناصر خليفة	علم النفس التربوي	جامعة واسط كلية التربية
٤	ا.د مالك فضيل	الارشاد النفسي	جامعة واسط كلية التربية
٥	ا.د عبد كاطع سموم	الادارة التربوية	جامعة واسط كلية التربية
٦	ا.د ميعاد جاسم	طرائق تدريس الرياضيات	المستنصرية اكلية التربية
٧	ا.د صالح نهير الزالمي	فلسفة التربية	جامعة واسط كلية التربية
٨	ا.د محمد جاسم عبد الامير	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة واسط كلية التربية الصرفة
٩	ا.د داود عبدالسلام	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١٠	ا.د زينب حمزة راجي	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١١	ا.د علي عجة الشمري	علم النفس العام	جامعة واسط اكلية التربية
١٢	ا.د صفاء طارق حبيب	القياس والتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد

ملحق رقم ( ٢ ) الاهداف السلوكية لمادة الارشاد النفسي

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	صالح	غير صالح	بحاجة الى تعديل
١	يعرف الارشاد النفسي	معرفة			
٢	يميز الارشاد النفسي قديما وحديثا	تميز			
٣	يجري تقيما للارشاد النفسي لطلبة الكلية	تطبيق			
٤	يحدد سمات الارشاد النفسي	معرفة			
٥	يشرح اسلوب هوني -ممفورد	تميز			
٦	يعطي اهمية الارشاد النفسي في تربية الفرد				
٧	يسمي التفاؤل غير الواقعي كموضوع ارشادي	معرفة			
٨	يعلل اهمية الارشاد النفسي في التعليم	تميز			
٩	يرسم سياسة التفاؤل غير الواقعي لمادة الارشاد النفسي	تطبيق			
١٠	يذكر مواضيع الارشاد النفسي	معرفة			
١١	يبين فائدة الارشاد النفسي للمجتمع	تميز			
١٢	يطبق مفاهيم الارشاد النفسي ادى الطلبة	تطبيق			
١٣	يصف اراء اينشتاين في التفاؤل غير الواقعي	معرفة			
١٤	يفسر اتجاهات الارشاد النفسي للطلبة	تميز			
١٥	يعد الارشاد النفسي كمادة حيوية للطلبة	تطبيق			
١٦	يعدد سمات الارشاد النفسي للطلبة	معرفة			
١٧	يشرح المراحل العلاجية لمادة الارشاد النفسي	تميز			
١٨	يؤشر ظهور العلاج النفسي لدى الطالب	تطبيق			

## ملحق رقم ( ٣ )

معامل الصعوبة والتميز للاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا

قوة التميز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات الصحيحة		ت
		الدنيا	العليا	
٠,٥١	٠,٥٠	١٠	٣١	١
٠,٤٤	٠,٤١	٨	٢٦	٢
٠,٤٤	٠,٤٩	١١	٢٩	٣
٠,٥٤	٠,٦٣	١٥	٣٧	٤
٠,٤١	٠,٣٨	٧	٢٤	٥
٠,٤٦	٠,٥٧	١٤	٣٣	٦
٠,٣٧	٠,٣٣	٦	٢١	٧
٠,٤٦	٠,٦٧	١٨	٣٧	٨
٠,٤٩	٠,٤٦	٩	٢٩	٩
٠,٦١	٠,٤٨	٧	٣٢	١٠
٠,٦١	٠,٦٥	١٤	٣٩	١١
٠,٦١	٠,٤٥	٦	٣١	١٢
٠,٥١	٠,٤٨	٩	٣٠	١٣
٠,٣٤	٠,٣٧	٨	٢٢	١٤
٠,٥٩	٠,٤١	٥	٢٩	١٥
٠,٤٩	٠,٦١	١٠	٤٠	١٦
٠,٤٩	٠,٦٦	١٧	٣٧	١٧
٠,٦١	٠,٥٢	٩	٣٤	١٨
٠,٤٦	٠,٦٧	١٨	٣٧	١٩
٠,٤٤	٠,٧٦	٢٢	٤٠	٢٠
٠,٤٤	٠,٦٣	١٧	٣٥	٢١
٠,٥٩	٠,٦٦	١٥	٣٩	٢٢
٠,٥٤	٠,٥٤	١١	٣٣	٢٣
٠,٦١	٠,٦٠	١٢	٣٧	٢٤
٠,٥٤	٠,٤١	٦	٢٨	٢٥
٠,٤٤	٠,٣٢	٤	٢٢	٢٦
٠,٦٣	٠,٦١	٨	٢٥	٢٧
٠,٥٢	٠,٥٩	٩	٢٣	٢٨
٠,٥٩	٠,٦٣	٩	٢٥	٢٩
٠,٥٩	٠,٦٣	٩	٢٥	٣٠